80 ألف مصلّ في الأقصى... واقتحام استفزازي جديد لبن غفير

منذ 18 ساعة

القدس – غزة – «القدس العربي»: صعّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها بحق المصلين الفلسطينيين القادمين من مدن وبلدات الضفة الغربية، في الجمعة الأولى من شهر رمضان، حيث أغلقت البوابات الخاصة بالعبور عبر حاجز قلنديا العسكري، وتم حشر الآلاف منهم للدخول من خلال بوابة واحدة. ورغم ذلك، أدى نحو 80 ألف مصلٍ صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان في الأقصى، رغم تقييدات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي المشددة.

وأفادت محافظة القدس بأن قوات الاحتلال منعت آلاف المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى، فيما أعادت الآلاف عند حاجزي قلنديا، شمال القدس المحتلة، وحاجز (300) الفاصل بين مدينتي القدس وبيت لحم. وفي السياق ذاته، منعت سلطات الاحتلال الطواقم الصحافية والطبية من دخول القدس عبر حاجز قلنديا، واعتدت قوات الاحتلال على عدد منهم. وفي خطوة جديدة تمّ منع طواقم الكشافة الفلسطينية من العمل داخل ساحات المسجد الأقصى لأول مرة في التاريخ.

وفي المقابل، اقتحم ما يسمى وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير المسجد الأقصى المبارك أمس، برفقة قائد شرطة

الاحتلال وعدد من كبار ضباطه، حيث أجرى داخل باحاته اجتماعًا لتقدير الأوضاع.

ووفق ما أوردته صحيفة "معاريف" العبرية، فقد صرح بن غفير بأنه يريد "فرض السيادة والحزم" وهو ما يحقق "الردع" خلال شهر رمضان.

وفي غزة أدى الفلسطينيون في قطاع غزة أول صلاة جمعة في شهر رمضان بين أنقاض مساجد دمرتها حرب الإبادة الإسرائيلية التي استمرت عامين، في وقت لا تزال فيه آثار الدمار والنزوح تخيم على مختلف مناطق القطاع.

وأفادت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة بأن الجيش الإسرائيلي دمر خلال الحرب أكثر من 1109 مساجد من أصل 1244، تدميرا كليا أو جزئيا، ما قلّص المساحات المتاحة للعبادة.

ميدانيا هاجمت قوات الاحتلال العديد من مناطق قطاع غزة، وقتلت مواطنا فلسطينا جنوبي القطاع، وذلك على وقع نسف مبان تقع داخل "الخط الأصفر"، فيما حذر مركز حقوقي ينشط في غزة، من استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في اتباع سياسة ممنهجة تهدف إلى تحويل قطاع غزة إلى "منطقة غير قابلة للحياة" .

كلمات مفتاحية

سعيد أبو معلا وأشرف الهور

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *